

ابن سيار الوراق

كتاب الطبيخ

حققه:

كاي اورنبري سحبان مروه



هلسنكي ١٩٨٧

لولا اننا كنا ثلاثة لقلنا " كـنـنا
كندمانى جذيمة حقة من الدهـر " :
المحققان والمغفور له يوسى آرو الذى
اغتالته المنية باكرا ففقدنا بفقدته
صديقا واخا ومرشدا .

بعض الوفاء ، والوفاء كان بعض ما
عنده ، يقتضى رفع هذا الكتاب الى ندى
ذكراه .

رموز الكتاب ومساكن اخرى ليست اقل شأنا

اعتمدنا في تحقيق النص نسخة اوكسفورد متنا ونسخة هلسنكي نص مقارنة و
تكميل . هذا ولم نرجع الى دواوين الشعراء ، وخصوصا كشاجم ، السواردة
اشعارهم في المتن ولا الى المظان الادبية الحافلة باخبار الشعراء
والخلفاء والامراء والتي نقل المتن بعضها، الا فيما ندر على امــــل
العودة الى ذلك في جزء تال سيعنى بتفسير الالفاظ وبالااحالات الادبية .

رموز النص قليلة وهي التالية :

هـ : هلسنكي

أ : اوكسفورد

ز : زائد

س : ساقط

ص : صدر الصفحة

ظ : ظهر الصفحة

لم نشأ ان ندعي بالعلم معرفة ولذلك فقد تركنا بعض الالفاظ كما جاءت
بخط الناسخ وان كنا على يقين من انها غير صحيحة ولم نشر الى ذلك الا
عندما كنا نجد ذلك واجبا خشية الالتباس او التصحيف.

نشكر السادة امناء مكتبة بودليان والسادة امناء مكتبة جامعة هلسنكي
والسيد تيمو سالو، لعظيم مساعدتهم وموؤ ازرتهم لنا في سعينا هذا.

امّا بعد، فهذا كتاب انفقنا في اخراجه قرابة العقد من الزمان، كانت
تصرفنا عنه المقادير احيانا فننصرف حتى تسمح فنعود وهو ليس كاملا وان
كنا لم ندخر جهدا في جعله كذلك وقد يجد القارئ البصير هنات غيــــر
هينات لا نضعها على عاتق الطبع كما هي العادة لان من حقق هو من طبع
وعليه فالنقد لنا والحمد لله على كل حال.

المحققان

هلسنكي 1987

(3ظ)بسم الله الرحمن الرحيم (1) عونك يا رب (1)

الحمد لله الواحد القهار الملك الجبار المحتجب عن الابصار خالق الليل والنهار والفلك الدوار المحيي للبلاد (2) والـمدار ارزاق (2) العباد والمنفرد عن الازداد والمنتزه عن (3) الصاحبة (3) والاولاد ولا حول ولا قوة الا به وهو العلي العظيم الغفور الرحيم وصلّى الله علي محمد امينه (4) المنتجب(5) وامته المنتجبين وسلم عليهم اجمعين.

سالت اطال الله بقاءك(6) ان اولف لك كتابا اجمع لك فيه الوانامن الاطعمة المصنوعة (7) للملوك والخلفا والسادة الروسا (8) وقد عملت لك(9) اطال الله بقاءك (9) كتابا شريفا ومجموعا ظريفا مشتملا على منافع الابدان ودافعا لمضار (10) يجمع كل الالوان المشوية والمطبوخة من اللحوم المسموطة ... (11) جميع البوارد من الاطيوار والاسماك من الانهار بعد ان تصفت ايديك الله كتب الفلاسفة القدماء وحكايات المتكلمين الحكماء فوجدتها بعيدة الامد كثيرة العدد(12) وعلمت ان الكثير من الخطايب يضجرك وان اليسير من الصفات يقنعك فعمدت الى الجمهور من خاصة الاشياء فانزعتها والى الصحيح من الطبيخ فاشبهته(13) والغيت الاكثـار من الخاصيات والاطناب في الصفات بعد الاستيفاء للمعنى(14) المشار اليه والقصد المعمول عليه(15) واغنيتك عن النظر في الكتب المولفة للقدماء الفلاسفة في اصلاح الاغذية من الماكولات المقوية وعن النظر في الكتب المصنفة وعمل (16) الاشرية الملقطة (5ص) (17) و(18) عن النظر في الكتب المتخذة في عمل الاشرية (19) والانبيذة وعن النظر في المجموعات من الجوارشنات والمعجونات وابتدات في اول هذا الكتاب بعلم الطبيخ ومما يكون فساده ووصفت بعد ذلك صلاحه(20) والالة المتخذة له وتكون صلاحها والالة التي تفسد وتغير وما يطيب القدر ويعبقها من الابازير التي لا بد(20) منها وما يذهب(21) الاحتراقات والزهومات(21) وذكر ما يصلح لاصحاب الطبائع والمزاجات(22) من الوان الطبيخ(22) المصنوعات وقوى الاغذية وذكرت قوى اللحم من ساير الحيوان (23) واصناف الطير وقوى اعضا الحيوان بعد ذلك ووصفت تركيب الالوان المطبوخة والمشوية والمكببة والمقلوة وطبايعها في انفسها وخصايب اصناف الحلوى وطبع كل نوع منها وذكرت اصناف السمك واتبعته بانواع البيضي وذكرت طبائـع

1 - 1 : زهر / 2 - 2 : زهر / 3 - 3 : س / 4 : ز / 5-5 : زهر / 6 : بقاياك / 7 : والمصنوعة / 8 : والروسا / 9 - 9 : س / 10 : بياضي / 11 : بياضي في أ و / 12 : وكثيرة / 13 : فابقيته / 14 : المعنى / 15 : المعمول / 16 : في عمل / 17 : صف أ قد رتبته خطأ / 18 : صف أ قد رتبته خطأ / 19 : الشرابات / 20 - 20 : س / 21-21 : س / 22 - 22 : س / 23 : الحيوانات /

الحبوب واجزائها (24) وخصائصها وتركيباتها واحوال الخبز المخبوز والسويق المشروب وذكرت (25) طبائع البقول الملقاة في القدور والموضوعة على الموايد وذكرت طبائع الالبان ومنافعها للابدان وما يعمل منها من حليب وحامض ورايب ومخيض وذكرت الالبازير اليابسة التي يطيب بها الطبخ وما يلقى في القدور من الطيب وما يلقى فيها من الفواكه وخصائصه الخردل وعمل الخل المعنصل (26) وتطيب الملح وصنعتة وخصائصه البيزماورد (27) (5ظ) واصناف اللقائق (28) المحشوات ووصف خصائص (29) الكوامخ والمخللات واصناف الزيتون وخصائص الصباغات وذكرت بعد ذلك ما يوكل من الفواكه قبل الطعام وتدبير المطعم والحركة قبل الطعام ودفن ضرر الاغذية اذا وجدت بالادوية وذكرت بعد ذلك صنعة البوارد من الطير والمطحينات والبقوارد من السمك وعمل الصباغات والممقور من السمك والطيور وصنعة انواع الالبان (30) وعمل الكواميخ والاجبان وصنعة الصلايق (31) واسماها والبقوارد من البقول واللحمان (32) والصلاقات من الاطراف (32) وبترتيب (33) الالوان على طبقاتها حلوها وحامضها (34) وباردها وحارها (34) وما يقدم منها اولاً اولاً والحلوى بعد الطعام وشرب المدام (35) على الموايد وفي المدام (35) ومنفعتة ومضرته للجسام وتدبير المشرب وطبائع الفقاع وصنعتة والشراب المسكر وخصائفة ودفن ضرره اذا وجد له ضرر والشراب غير المسكر وصنعتة والمعجون ومنفعتة والعسل الساذج والربيق المعالج وختمت هذا الكتاب بوصف ما تغسل به اليد من المحلب والاشنان ومنفعتة ومضرته للفقم والاشنان وخصائصه الازخر والسعد والبنك المخير (36) وعمل المحلب وتحميص البنك والادب (37) في غسل اليدين من الغمر وقبل الطعام اذا حضر وتدبير النوم بعد الطعام وذكر (38) منافعها للجسام وجعلت ذلك ابواباً معروفة وفتولا (6ص) موصوفة لتم الفائدة وتكمل المعرفة وارجو ان يكون موفياً على طلبتك وغير مقصر عن محبتك ولم اخل كل باب من ابوابه من خير غاير وشعر ساير يشبه ماقدمنا وصفه وابتدانا بذكره والله الموفق للرشاد والمويد بالسداد (39) ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم .

24 : واجزائها هـ / 25 : ذكر هـ / 26 : العنصل هـ / 27 : البيزماوردات هـ /
 28 : القائق هـ / 29 : ز هـ / 30 : الالوان هـ / 31 : السلايق هـ / 32 - 32 :
 س هـ / 33 : فترتب هـ / 34 - 34 : س هـ / 35-35 : س هـ / 36 : المخمر هـ /
 37 : والانقى هـ / 38 : ذكرنا هـ / 39 : للسداد هـ .

ترجمة (1) ابواب الكتاب (1)

- (1) باب ا (2): فساد الطيب وتقديره وزهومته وتغييره
 (2) باب ب : ما يتخذ الطباخون من الادوات للطبخ والحلوا والابخاز المخبوزات
 (3) باب ج : ما يطيب القدر من الابرار والعطر
 (4) باب د : مذاق الطاهي للالوان والمشاهي للون الشاهي
 (5) باب هـ : ما يذهب الاحتراقت من القدر المطبوخت
 (6) باب و : ما يوافق الشباب و الشيوخ من الوان الطبخ
 (7) باب ز : الابتدا في قوى الغذاء
 (8) باب ح : قوى اللحم من ساير الحيوان وما ينفع منه الانسان
 (9) باب ط : قوى الاعضا والاطراف وساير البطون والاجواف
 (10) باب ي : تركيب الاعضا المطبوخة والمقلوة والمشوية وطبايعها وصناعاتها
 (11) باب ب : في طباع الاسماك وصفة صيدها بالشباك
 (12) باب بب: طبع بيض الدجاج والبط الدراج
 (13) باب بـج: طبع الحبوب والخبز من الحنطة والارز
 (14) باب بد: طباع يقل الزمان الملقا في ساير الالوان
 (15) باب به : طباع الالبان وما يعمل منها في الاجبان
 (16) باب بو: في منافع الالبان لضرر الابدان
 (17) باب بز: طباع الادهان المستعملة في الالوان
 (18) باب بـج: طباع الابرار المطيبة للقدور
 (19) باب بط: ما يلقي في القدور من الطيب المشهور
 (20) باب بك : في طباع ما يلقي في القدور من الفواكه والتمور
 (21) باب كا: ذكر عمل الخل وتطيب الملح للاكل
 (22) باب كب: في طبع الوارد من الطعام البارد
 (23) باب كج: ذكر الاحتياط في عمل البزمورد والواسط
 (24) باب كد (3): طبع الصناعات للاسماك الطرية والمملوحت
 (25) باب كه : طبع الكواميخ من كل فن والزياتين والمخللات (4)
 (26) باب كو: ما يوكل في الصيف والشتا ويبدأ به من الفواكه قبل الغذاء

1-1: س هـ / 2: الترتيب الأبجدي في أ مختلف عنه تماما في هـ فهو في الثانية كما يلي: ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن ص ع ف ق ر س ت ص ع ظ ص غ ش والترتيب هذا يتكرر فيها والى ما تقدم ففي أ غلطة قد صحناها وهب في الباب 98 المرموز اليه بحرفي صـ والمثبت تحت رقم 99 المرموز اليه بحرفي صـ ولهذا فالترتيب في أ متقدم بحرف الا ان هذا الخطأ يزول وذلك لأن كلا من البابين 103 ورمزه قـج و 104 المرموز اليه بحرفي قـد قد اثبتا تحت رمز قـد اما ما يلي ذلك فترتيبه عادي . تجدر الإشارة الى سقوط الابواب 1-23 و 25 و 26 و 52 و 60 و 94 من فهرس هـ، ثم ان بعض الاسماء في فهرس الابواب تختلف قليلا او كثيرا عنها في المتن ونكتفي بهـذا التلميح العام دون الإشارة الى كل اختلاف على حدة / . =

- (27) باب كز: تدبير الماكول في اوقات الفصول
 (28) باب كح: ما يوافق المعدة العلية من الاطعمة الماكولة
 (29) باب كط: الحركة قبل الطعام والرياضة للجاسام
 (30) باب ل : في دفع ضرر الغذاء اذا تخوف منه الاذي
 (31) باب لا : البوارد من الاطيار قبل الطعام الحار
 (32) باب لب: عمل المطجنات من الطيور المسمنات
 (33) باب لـج: صنعة (5) البوارد من السمك الطري ومن المالح البحري
 (34) باب لد: صنعة الصباغات للأسماك المشويات
 (35) باب له : صنعة (6) الصباغات للفراريج الكردناجات
 (36) باب لو: صنعة المباعر المحشوات واللحانق والسنبوسجات
 (37) باب لز: صنعة الممقور من السمك والطيور
 (38) باب لـح: عمل الخردل اللطيف والحاد والحريف
 (39) باب لـط: عمل الالبان والشواريز والاجبان
 (40) باب م : عمل الكواميخ والمخللات والزيتات والصحنات
 (41) باب ما : الاهلام المعمول من لحوم الضان والعجول
 (42) باب مـب: عمل البوارد من اللحم من الوحش (7) والضان
 (43) باب مـج: صنعة الصلايق وانواعه واسمايه وطبائه
 (44) باب مـد: صنعة الصلاقات من اطراف الجدا والخراف
 (45) باب مـه : صنعة البوارد من البقول وعملها من اطراف الاصول
 (46) باب مـو: ما ياكل النصارى من الطعام المزور في الصيام
 (47) باب مـز: عمل الخل والزيت بالثريد والخبز المفتوت
 (48) باب مـح: عمل الما بالملح (8) والصباغ بالخردل الفج
 (49) باب مـط: عمل السكباجات والثرايد والملبقات
 (50) باب ن : عمل الهرايس والارزيات والحنطيات
 (51) باب نـا: عمل الارزيات الملبينات الساذجات (9)
 (52) باب نـب: عمل الحنطيات الملبينات
 (53) باب نـج (10): عمل الايباناخيات والكرنبيات
 (54) باب نـد: عمل الفجليات والشلجميات
 (55) باب نـه : عمل المخلوطات من الارزيات واللوبيات (11)
 (56) باب نـو: الديكبريكات (12) والسواذج الكوفيات
 (57) باب نـز: عمل الزيرباجات والابراهيميات
 (58) باب نـخ: عمل الحماضيات والرمانيات
 (59) باب نـط: عمل الاسفيدباجات الصفديات والمخضرات

3: الباب كد هو الباب الخامس والعشرون في متن أ زوالباب كه هو الباب الرابع والعشرون في المتن نفسه / 4: المخلل هـ / 5: عمل هـ / 6: عمل هـ / 7: الوحوش هـ / 8: والملح هـ / 9: س هـ / 10: دمج البابان 53 و 54 في ترجمة الأبواب في هـ في باب واحد/ 11: والوبيات هـ / 12: البريرجات هـ /

- (60) باب س : عمل البقلات السواذج والمزينات
 (61) باب سا: عمل الشريد المفتوت بما الحمض والباقلي المنبوت
 (62) باب سب: عمل الحصرميات والبستانيات
 (63) باب سج: عمل الكشكيات الموصليات والبابكيات
 (64) باب سد: عمل العدسيات الصفر والجلبانيات
 (65) باب سه: عمل اللوبيات والجلبانيات
 (66) باب سو: عمل الطفشيل من الحبوب والبقول
 (67) باب سز: عمل النارباجات الحلوات والمحمضات
 (68) باب سح: عمل السماقيات والهارونيات
 (69) باب سط: عمل المضائر المعقودات والمضائر القطفيات
 (70) باب ع : عمل المصليات والقنبريسات
 (71) باب عا: عمل المعشوقات النرجسيات
 (72) باب عب: عمل النباطيات من الاطيار المطبوخت
 (73) باب عج: عمل النرجسيات الصيفيات والشتويات
 (74) باب عد: عمل المغمومات السواذج والمخللات
 (75) باب عه: عمل الملهوجات من اللحوم المعجلات
 (76) باب عو: عمل البصليات والهاشميات
 (77) باب عز: عمل الجزوريات والبنيات
 (78) باب عح: عمل المقلويات واللحوم المدققات
 (79) باب عط: عمل العجج المدورات والمخلوطات(13)
 (80) باب ف : عمل الانجذانيات والكسرويات
 (81) باب فا: عمل اللخشات المتخذات بالصباغات والرخبينات
 (82) باب فب: عمل الميلين بالدجاج واللحم السمين
 (83) باب فج: عمل الشرايد الشاميات والشرايد الملبقات
 (84) باب فد: عمل القلايا باللحوم والالايا
 (85) باب فه: عمل الكشكيات (14) المطيبات والخمريات
 (86) باب فو: عمل الطباهجات الرطبات واليابسات
 (87) باب فز: صفة الشوي في التنور وشي اللحم في القدور
 (88) باب فح: (15) في شي الجدا والخراف (15) المحشوة (16) الاجواف
 (89) باب فط: شي الشرايح من اللحم الطري والمالح
 (90) باب ص : الكردباج على النار من لحوم (17) الاطيار
 (91) باب صا: صفة التنويريات والقدر (18) المغمومات
 (92) باب صب: الجوزابات تحت الشوي السواذج وبالخلوى
 (93) باب صج: عمل الفالودجات المعقودات والمعلكات(19)
 (94) باب صد: عمل الخبيبي الرطب بالسمن والزيت العذب
 (95) باب صه : في(20) عمل الخبيبي من التمر ومن (21) التفاح والجزر

- (96) باب صو: في (22) عمل الخبيص بالجوز(23)والسكر واللوز المقشر
 (97) باب صن: عمل الخبيص المفتوت بغير نار الملتوت
 (98) باب صح: عمل الشحميات والمهلبيات
 (99) باب صط: عمل اللوزينق اليابس والمغرق
 (100) باب ق : عمل الزلابيات السواذج والمشبكات
 (101)باب قا: عمل الخشكنانج والابو اسحاقي المعرج
 (102)باب قب: عمل القطايف بالسكر واللوز والجوز والصنوبر
 (103)باب قج: عمل التزايين على الحلوا والتحاسين
 (104)باب قد: في (24)عمل الطرايف من انواع الناطف

انقض ذكر الطبخ والحلوا(25)ويليه ما يعمل للدوا(25)

- (105)باب قه: ما يتغذا(27)به المعلول(28)من مزورات البقول
 (106)باب قو: ما يتغذا به العليل الجسم من الامراق واللحم
 (107)باب قز: ما يوافق اصحاب النزلات من الاحساء والحريرات
 (108)باب قح: عمل الامراق من الحبوب للعليل المكروب
 (109)باب قط: ما يتغذا به اصحاب اليرقان من الشبوط والبنان.

ذكر المشروب

- (110)باب ر: تدبير الماء المشروب المرمل(29)و(30)بالثلج المضروب
 (111)باب را: خاصية الماء المبرد في الهوا
 (112)باب رب: ذكر الانتفاع بشرب الفقاع
 (113)باب رج: عمل الفقاع المختار الساذج و(31)بالابزار
 (114)باب رد: طبع الانبذة والاشربة المتخذة
 (115)باب ره: في دفع ضرر الشراب للجسم ذي الاضطراب
 (116)باب رو: الشراب غير المسكر وطبر الساذج الميزر
 (117)باب رز: عمل الاشربة من الالبان من الابل والبقر والضان
 (118)باب رح: عمل الاشربة المطفية للحرارة الملهبة
 (119)باب رط: عمل الاشربة من الداخي وعصير الاعناب
 (120)باب ش: عمل الانبذة العسلية والانبذة الزيببية
 (121)باب شا: عمل النبيذ من السكر والغنايد

22: ز هـ / 23: بالعسل هـ / 24: س هـ / 25-25: س هـ / 26: ورد البايان
 95 و 96 في ترجمة الابواب في هـ بعد عبارة "انقض ذكر الطبخ والحلوى"
 اي بين البابين 104 و 105 / 27: يتغذى هـ وهذا يتكرر في البابين 106
 و 109 / 28: العليل هـ / 29: الرمل هـ / 30: س هـ / 31: س هـ.

- (122)باب شب:عمل الاشربة من القرع والجوز والراسن وقضبان الكبر
 (123)باب شج:عمل الاشربة من الفواكه الرطبة
 (124)باب شد:عمل الميية من الاشربة المطيبة
 (125)باب شه:عمل المربييات والجوارشنيات
 (126)باب شو:عمل الارياب من الشمار المجتناة من الاشجار
 (127)باب شز:طبع ما تغسل به اليد من الاشنان والسعد
 (128)باب شح:طبع الخلال وعمله من الصفصاف وعيدان الخلاف
 (129)باب شط:عمل الاشنان والمطب وتحميى البنك المطيب
 (130)باب ت : الادب في غسل اليد قبل الطعام وبعده (32)
 (131)باب تا:الادب في اكل الصعلوك مع الروسا والملوك
 (132)باب تب:النوم ومنفعته للجسام وتدييره بعد الطعام

فذلك مائة واثنان(33)وثلاثون بابا .

تمت ترجمة ابواب الكتاب (34)بحمد الله . (34)